

وقفات وتأملات في سورة العصر- الشیخ العلامہ مشہور بن حسن آل سلمان

مشہور بن حسن آل سلمان

اقف واياكم على تأملات في سورة العصر في قول الله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. قلنا العلم يمر بمراحل يبدأ - [00:00:00](#)

ثم الحفظ ثم الفهم ثم الاستشكال ثم الحفظ. ثم العمل ثم الصبر على ما يلاقى الانسان من الاقى في ثباته على ما علمه الله جل في علاه الله عز وجل يقسم بالعصر - [00:00:20](#)

والعصر اما الدهر بكله واما ذاك الوقت الذي يكون قبل المغرب. وهذا الوقت كما يقول بعض الائمة وقت معظم في الاديان كلها. ما جاءنبي ولا انزل الله كتاب - [00:00:46](#)

الا وعظم وقت العصر وقال فيه النبي صلی الله عليه وسلم فيما اخرج الامام البخاري ثلاثة لا ينظر الله اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. وذكر من بين الثلاثة فقال صلی الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد - [00:01:06](#)

فالمعصية بعد العصر اعظم من المعصية في سائر الاوقات كما ان المعصية في مكة والمدينة اعظم عند الله عز وجل من سائر الاماكن وان كانت لا تتضاعف كما تتضاعف الحسنات وانما تعظم وفرق بين الامرین - [00:01:26](#)

الله عز وجل يقسم فيقول والعصر على حقيقة مهمة جدا ينبغي للعاقل من المكلفين ان يتأملها شديدا وان ينتبه الى اسباب النجاة عند الله سبحانه. قال ان الانسان لفي خسر - [00:01:49](#)

الانسان مفرد محلى بالالف واللام والمفرد المحلى بالالف واللام يفيد عند علماء الاصول العموم. والمعنى ان جميع الانسان جنس الانسان الوضيع الرفيع الذكر والانثى العالم الجاهل آآ العربي والعمجي الانسان جميعا قال الله عز وجل ان الانسان قال ما قال في قل في خسر - [00:02:10](#)

وهذه لا للتأكيد ان الانسان لفي خسر. فهذه الحقيقة مؤكدة عليها والخسر ان يفوت العبد المبتغى الذي من اجله خلق له وهو ثمرة العبادة وهو الفوز برضاء الله عز وجل في الدنيا - [00:02:45](#)

الفوز بجنة الله في الآخرة فالانسان سيخسر رضا الله ويخسر جنة الله ان الانسان لفي خسر. قال الا الذين امنوا الانسان مفرد وجاء الاستثناء بالجمع وهذا يفيد ما قلته من ان الانسان عام - [00:03:09](#)

وليس المربى شخص واحد وانما المربى الجميع. فلو لم يكن الانسان عاما لما جاز استثناء الجمع من فرد الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. الملاحظ ان العلاقة بين هذه الاشياء الاربعة المذكورة - [00:03:36](#)

بالواو امنوا وعملوا وتواصوا امنوا وعملوا ليس فقط العمل. قال الذين امنوا وعملوا الصالحات التواصل بالحق وتواصوا بالصبر شعار كثير من المسلمين من المسلمين الذين امنوا وعملوا الصالحات او تواصوا. يعني لا يجمع الاربعة - [00:03:56](#)

يعني يقصر في التواصي بالحق والتواصي بالصبر لن تنجو عند الله عز وجل ولن من الخسران قال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات الامام العمل الصالح عند الله لا يفترقان في الدنيا يفترقان - [00:04:22](#)

علمنا من الشرع ان هنالك انفكاك بين اجراء احكام الاسلام على بعض الاشخاص وهو في حقيقة امره ليس ب المسلم كالنفاق. المناقرون في الدنيا كيف يعاملون وعملوا لي معاملة المسلمين وهم عند الله ليسوا كذلك - [00:04:49](#)

فالاحكام في الدنيا لما يقال العمل شرق شرط صحة ولا شرط كمال هذا في الدنيا. نقول شرط آكمل في الدنيا لسنا لا نعرف مواطن الخلق ولا نعرف اعمال الناس. لكن عند الله عز وجل ما في ايمان بالعمل الصالح. عند الله عز وجل ما في ايمان دون عمل صالح اعني

00:05:09 -

الذى ينجي صاحبه اعني بالايمان الذى ينجي صاحبه ابتداء. قال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات العمل لابد ان يوصف بالصلاح - والعمل الصالح لابد له من نية صالحة ولابد من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. فالعمل اذا وجد ولكن بنية فاسدة ليس صالحا -

00:05:34

العمل اذا وجد بنية صالحة لكن ليس على اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا ايضا ليس عملا صالحا العمل الصالح لابد فيه من علم والابد فيه من اخلاق. لابد فيه من العلم لابد فيه الاخلاص وهذا يلتقي مع ما ذكرناه في بدايات الدرس - 00:05:57

علم و بدبندید میل انتقام را بدینه و همچنان یکی از مدارکهایی بود که در مورد این ادعا میگردید.

بداية اللقاءات هذه الدرس الماضي والذي قبله والذى قبله قال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات قالوا تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر
تواصي تفاعل وتفاعل يكون بين الاثنين يعني ما في جهة توصي وجهة توصى. وانما تواصوا - 00:06:17

يسعد تواصلوا يعني هذا يوصي هذا مرة وهذا يوصي هذا مرة. فما عندنا جهة ما تقبل الخطاب فالعالم يحتاج لطلبته ان يدعوه له وان يتواصل معه ونذكره والامير والكبير يحتاج الى رعيته - 00:06:38

يتوافق معه وندرة والامير والكبير يحتاج الى رعيته - ٥٥:٥٥:٥٥

لابد من التواصي وإذا تواصوا معنى التواصي التفاعل. التفاعل يكون ليس من طرف. وإنما يكون من ايش - 00:06:57 لكي يدعو لكي يدعو له وي التواصل معه. وهكذا. ما يوجد انسان معصوم. الانبياء المعصومون فحسب اما كل الخلق حتى ينجو عند الله

لابد من التواصي وإذا تواصوا معنى التواصي التفاعل. التفاعل يكون ليس من طرف. وإنما يكون من ايش - 00:06:57

من هذا يوصي هذا ولذا اخواني لن ننجوا عند الله جل في علاه الا ان تواصينا بعد ايمانا والعمل الصالح الا ان تواصينا بالحق ولان الحق ثقيل - 18:07:00

تواصينا بالحق ولان الحق ثقيل - 00:07:18

قال الله تعالى على اثره وتواصوا بالصبر الانسان الكبير يحتاج العالم قد يحتاج الجاهل وقد يحتاج للصغير ان يقول له اثبت كما قال ذاك الولد الرضيع لامه يا اماه فوت فانك لاق. فالانسان الكبير - 00:07:31

ذاك الولد الرضيع لامه يا اماه فوت فانك لاق. فالانسان الكبير - 31:07:00

العالم والعبد والمخلص يحتاج الى من هو ادنى منه ويحتاج الى من هو اضعف منه ومن هو دونه درجات ان يقول له وهذا من باب التواصل واصبر انك على الحق. اصبر اصبر - 00:07:55

من باب التواصل واصبر انك على الحق. اصبر اصبر - 00:07:55

الحربيات. وتحت عنوان عدم التدخل في الامور الشخصية والى اخره - 00:08:13 لا ننجو عند الله الا ان نتوachi بالحق ونتواصى بالصبر مع الامام الصالح تواصي بالحق والتواصي بالصبر في هذا الزمان تحت عنوان

الحربيات. وتحت عنوان عدم التدخل في الأمور الشخصية والى اخره - 13:08:00

نغمات التي تسمع من هنا وهناك. هذه كلها الان اصبحت نسأله الله الرحمة. اصبحت معطلة في حياة الناس. لذا اخوانی شعار كما ثبت عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم شعار المسلمين عند الافتراق كانوا اذا افترقوا ماذا قرأوا؟ والعصر ان الانسان ينفق -

عن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم شعار المسلمين عند الافتراق كانوا اذا افترقوا ماذا قراوا؟ والعصر ان الانسان ينفق -

00:08:30

وهذه سنة مهجورة من السنة كلما التقى مع اخوانك فاردت ان تفارقهم تذكر نفسك وتذكّرهم فتقرأً والعاصر ان الانسان يخص الا
الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فانا شعاري في الدنيا انا طالب نجاة - 00:50:08

الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فانا شعاري في الدنيا انا طالب نجاة - 00:08:50

وأنا شعاري في الدنيا اني اعمل على تحقيق النجاة واني اذكر واني اذكر اخوانني بباب النجاة عند الله عز وجل في هذه الحياة لذا قال الله عز وجل والعصر ان الانسان لفي خسر. فمتي الانسان كان هذا شعارة ولم ينجو عند الله الا ان كان هذا شعارة حينئذ يكون

00:09:13 - مبارکا. كما قال عيسى

السلام فيما ذكر الله عز وجل قال وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلوة والزکة ما دمت حيا من هو المبارك قال غير واحد

المفسرين المبارك الذي لا يجلس في مجلس الا ويوصي بالحق والصبر. الا الذي يأمر وينهى - 00:09:42

الطباطبائي - النكارة - الفتاوى - المقالات - المكتبة - اتصالات - اتفاقية - اتفاقية انتشار - اتفاقية انتشار

٠٠:١٠:٠٤ توصيل الصلاة وتصيب الزكاة يوصي بـالارحام وصلة الارحام بـالوالدين. يوصي بالخيرات يحذر من المعاشي -

والمنكرات ويوصي الناس اصبر فوالله لو ان الناس تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر والذى نفسي بيده لتغير مجرى التاريخ. ولتغير

موقع هذه الامة وما رأينا الامة في موقع فيه الان لو ان افراد الامة محمد صلى الله عليه وسلم في كل لقاء يجلس ويحصل بينهم ثم يفترقون يذكر بعضهم بعضا بهذه السورة - [00:10:26](#)

ويقرأون هذه السورة والله لتغير حال الناس وتغير حلنا موقع المسلمين اليوم. اليوم التواصل بالحق والتواصل بالصبر موجود عند قليل من الناس وكثير من الناس هاجروا التواصي بالحق والتواصوا بالصبر مع انه ركن ركين واصل اصيل من - [00:10:53](#)
من اسباب النجاة عند الله جل في علاه. هذه التواصي هو من اسباب النجاة عند الله سبحانه وتعالى. لا تستصغر نفسك لا تستصغر نفسك. اينما جلست تكلم. لو جلست مع مشايخ الاسلام فسمعت باطلها فاوصي - [00:11:18](#)

لو جلست مع مشايخ الاسلام ورأييهم على وجه التمام والكمال في الهمة والعلم والعمل والتواصي بالصبر فرأييهم قد اوذوا او اصيبهم بالصبر. يا فلان اصبر هذا نهج الانبياء. الذي انت فيه مما ينزوكم الناس ويرموكم الناس - [00:11:40](#)

يتكلم الناس عليك هذا نهج الانبياء. اصبر اصبر هذه الكلمات يحتاجها الكبير الكبير. العالم والعابد يحتاج هم الصغير. والheed ي يحتاجها الجاي لأن الله قال وتوافدوا وتوافدوا فيها كما قلنا هذا من هذا وهذا مع هذا - [00:12:00](#)

وهذا امر ليس خاصا بالعلماء وليس خاصا بالعباد. كل من رأيته على باطل تواصوا انت واياها بالحق. كل من فعل منكرا او آغفل عن واجب تواصوا انت ايه. كل من اوذى في سبيل الله وان رأيته بطلا شجاعا قويا - [00:12:23](#)

ذا همة تواصي معه بالصبر قل له اصبر اصبر واستحضر هذه السورة لذا كان الامام الشافعي رحمة الله تعالى يقول لو ان الله ما انزل الا هذه الصورة لكتفهم لو الله جل في علاه سبحانه ما انزل من القرآن الا سورة والعصر لكتفته - [00:12:43](#)

لانها الشعار الذي يجمع بين احاد الامة وافراد الامة. فكل افراد الامة مطلوب منهم ايمان ومطلوب منهم عمل صالح وكلهم مطلوب منهم تواصي الحق وتوافد الصبر. الحق ثقيل ولان الحق فقيل يحتاج لصبر - [00:13:11](#)

الانسان لا يبقى ثابتا على الحق الا ان حبس نفسه والصبر حبس النفس واسماءه واعلاه ان يصبر الانسان على طاعات الطاعات ان يصبر الانسان على فعل الطاعة. اسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم - [00:13:33](#)

اسأل الله ان يوفقنا واياكم وان يجعلنا واياكم من المتواصين بالحق والمتواصين بالصبر - [00:13:51](#)